

میلغا وه

دئادشلا عاوناب هءايلو او هءاينبا الله ي لتبب اذامل

(كلملا كنام مهلا لقة) ي نعم ام

تارضاحم نم بختتم ثحب
ي نارهظلا ي نيسحلا ن سحم دمحم تيسلا ج احلا الله تيا
هرسد الله س دق
ي حولا تسردم ع قوم ي في ملعلا ق يرفلا : دادعإ



@MadrastAlwamy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعاً
 ميجرلا ن محرلا الله مسب
 ن يملعلا بر لله دمحا
 انسوفن بيبطو انبولق بيبحو اتينبو انديسى لع الله ي لصو
 ن يرهاطلا ن يبيطلا هلا ي لع و دمحم مساقلا ي با
 ن يدا دوي ي لا ن يعمجا مهناد عا ي لع انعلاو

ق حلا عابتا قايدى لع س كعنت فيكو (كلما كلام مهلا ل ق) قيا ي نعم

نم كلما يتوت (قنطلسلا كلام ه دحو الله: ل ق، قينار ق قيا ي ه) كلما كلام مهلا ل ق
 قنطلسلا ي طعتت نا ي هلا (عاشتت ن مل دت و عاشتت ن مزعت و عاشتت ن مم كلما عرتت و عاشتت
 لك لذب موقتت نا، ديرتن مم اهذخاتو ديرتن مل كل

انهل وقين الله ديريد اذام نور دتا
 ن ادبلاق حلا ن وعبتت مگنا امبنا اوروستت لا، ق حلا عضاومي في تد: لوقين ا ديريد
 لاك. ن وديرت امل عقفاو مروملا ا نوكت

ن يفصا كرمو ملاسلا هيداع ن ينمو ملا ريمأ

ابهي نور بخا؟! و هن ما؟! ملاسلا هيداع ن ينمو ملا ريمأ ن مق حأ ايندلا ي ف ادحأ ن وفرعتل ه
 ن ينمو ملا ريمأ ن ع قيصق ي فر كفا س ما قليلا تنك دقل، لاصاً دوجولا اذه ي فن جنين اسنلا ف
 هئاسم ن ينمو ملا ريمأ ف. هيداع قئاسم ي ف، مدقتين ا ركفلا عطتسيه م ل لاصاً، ا ريجتم ت يقبف
 ي فهز جنيد عي شل كو، هب موقيل معل كو اهو طخيه و طخل كف. هز جمع اهلكه تر بيكلاو تر يغصلا
 اذه دوجولا ملا عي ف مكي دل هف... ن لال اجم كانه سيل اعبطو، قفولامو قفوادتم هيداع قئاسم
 علا و ه طقف ي ا، نور خلا ائملا ا ن ينمو ملا ريمأ ن مدار ملاو؟ ن ينمو ملا ريمأ ن م [ريخو هن م]
 انريغصف، مهذع و فعملما ن م مهف مهذع تيدد لاف م هريغ اماو، رشع تعبر لا ن يمو صعملما
 رشع تعبر لا ن يمو صعملما علا و ه لا ا كانه سيل دوجولا ملا عي ف ف، اذع تيدد لا انريكو
 ن ديرن لاو، ل صنفم مهباسد قئلاولا قئترم ي لا اولصو ن يذلا عايلو لا ن ا ف مهتا ي اذع عبتبو
 قئنا عدلا قئلاولا، ن و عدما س انلا، ماعلا رشبلا عو نو ه دار ملا. مهيلع قر اسج مهناشن مل لقن
 ز اجم هلك اذهف، قئنا عدلا قئلاولا، قئنا عدلا! عداسلا اهيا

لإتاقى لاض منلف مهلا لوقيو سانلا عمجيد هتمظعب ملاسلا هيلع نينمؤملا ريمأ اذهف
س وكنملا مسجلا اذه نم ضرلا رهطأ نأ دهجأس .داسفلا تموترج علاتقاو تقيواعم

نم ضرلا رهطأ يكل- نينمؤملا ريمأ لوقيد- يدهجو ي تمهمل كل معأسلا **س وكنملا لجرلاو**
ةكلمل كو تميقو تيقلاخا تفصل كف ،س وكعم تياهنلا ي ف تقيواعمف ،س وكعملا ناسنلا اذه
تهجل كنم ،تقيواعم ي فاهسكع نإ فاهنور و صتت نأ نكمير يدقتلا قحتست

ذهبو تايغر تلا ذهبو بطخلا ذهبو مامت هلا اذهبو تينا ذهبن نينمؤملا ريمأ نلاو
كانهن اكع بطلابو؟! نينمؤملا ريمأ ن ملى لعا ن مو تياهنلا ي فن نينمؤملا ريمأ نلا... تايهر تلا
، ي دعن برجد كانهن اكو ، رتشلأا كل لام كانهن اكو .ماعنلا اكو اوناكن وقابلاو هوفر عية عضب

نوفر عيو اوناكن يرشعلا ي لإ قرشعلا م هددع غلبين ورخا ص اوخذة دعو مئيمك دارفا تعضبو
نومدقتنو نومدقتنو نينمؤملا ريمأ عم نوريست متنا ، نينمؤملا ريمأ اذه ، نينمؤملا ريمأ
، آرهدر شدع تينامث تكرر عملا هذلولوط ، نولتاقنو نيقصد تكرر عملا لإ اولصت ي تدن وريستو
:رملا اذه لوقين أ الله دير يانه ؟كلذ ي نعم ام .ن وعجريف نينمؤملا ريمأ قر اسخب ي هتنتت م

ام ققحتي ي كل أبسدس ي اذهف معبتنو بلاط ي بأ ن يى لعا نينمؤملا ريمأ فالخر يست تنك ولو
تنأ نوكتنأ بجيل ب ، بلغت تأسم تأسملا تسيلو ، راصتنا تأسم تأسملا تسيلف ، ديرت
مهملا وه اذه ، مزهنا م رصتنا ءاوسى لعا فلذ

علابرد عقاوو ملاسلا هيلع نيسحلا ماملا

وهؤلاء الذين ساروا مع الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء أتدرون لماذا رجعوا
في تلك الليلة؟ لأن فكرهم الذي في أذهانهم لم يصحح. كانوا يقولون هذا سيد الشهداء وابن
رسول الله وقد رأينا منه اليد البيضاء وما شابه ذلك، ففي النهاية كان الإمام... إنه إمام في
النهاية. فنسيطر ونضربهم جميعاً ونبعثرهم في الهواء كالجراد، ونمضي إلى الكوفة. ثم
نهجم على الشام ونسيطر عليها، ونتقدم من هناك... جاؤوا فرأوا أن الإمام الحسين يخبر عن
شهادته يوم غد، سيأخذون الرجال يقطعونهم إرباً إرباً، الرؤوس في جانب والأيدي في
جانب، ثم يجعلونها تحت الخيول ويسحقونها، ما هذا؟ ماذا حصل؟ لقد كنا نظن أن ابن رسول
الله سيشق القمر، وسيرد الشمس كأبيه الذي ردها مرتين وينفخ وينفخ ويضرب وينتصر. رأينا
الأمر مختلفاً، فالكلام ليس كلام حلوى وأرز بالزعفران، الكلام عن الضرب والموت
والسحق وقطع الرؤوس... لا يا سيدنا نحن لسنا حاضرين. ولكي نكونوا مطمئنين قال الإمام
أيضاً: أطفئوا السراج حتى لا يحس أحد وينطلقوا. ثم التفت إلى الباقيين وقال: هذا هو التوحيد
- وطبعاً أنا أقول هذا لأنه كلام الإمام - الآن هذا هو التوحيد. فمن كان من أهله فيا الله! بسم
الله! أنا إمام لكم أنتم العشرة أو العشرون، أولئك ذهبوا يا سيد! أنا إمام، أنا سيد الشهداء إمام
لكم أنتم الذين مثل زهير الذي يقول: لو صنعوا بي كذا وكذا ألف مرة وأمثال هذا الكلام. لمسلم
بن عوسجة، لهاني بن عروة، لمسلم بن عقيل، لهؤلاء، أنا إمام عليكم. وحيث إننا نحن من

1: ٧٣ ص ٣، ج ٣، غلابلا جهذ «سأجهد في أن أظهر الأرض من هذا الشخص المعكوس والجسم المركوس».

أتباع حضرته ونظم الصدور ونقيم المجالس فهل نحن مثل هؤلاء؟ لو جاء الإمام الحسين إلى هنا وتكررت تلك الحادثة واختبرنا - وفي كل يوم اختبار، وفي كل يوم تحقيق، ولو أعملنا عقولنا فإن في كل دقيقة كربلاء - فإن تركنا خسرنا، إن تأملنا طرفة عين خسرنا. كان المرحوم العلامة يقول: على السالك يا عزيزي أن يكون مترقباً مستعداً، مستجمعاً حواسه أن لا يغفل دقيقة أو لحظة واحدة، لحظة واحدة يخسر، نعم لو تدارك فهذا أمر آخر. ففي لحظة واحدة يمكن أن تحصل أمور والإنسان غافل. هذه هي المسألة. هل عندكم من هو أعلى من الإمام الحسين؟ من هو الأعلى من سيد الشهداء؟ يقول الإمام الحسين: أنا أتى وكل ما قدره فهو أعلم بصلاحه، لقد أتيت، أتيت إلى مكة ولن أباع يزيد، إنه على باطل، نحن سنأتي مكة. نتبعوا الإمام، وحفظاً لحرمة مكة ولحفظ الكعبة... فالإمام الحسين كان قادراً أن يقتل فيها ويقول: ما دام من الضروري أن أقتل فلاقتل في الكعبة حتى يفتضح يزيد أكثر، من باب صبّ النعمة عليه، فما دام هذا الخبيث قد بعث يريد اغتالي [فليكن الأمر في الكعبة]. ولكن الإمام لا يفعل ذلك. لأن الإمام ليس لديه انتقام، فالإمام ليس له نفس مثلي ومثلك. الإمام يقول: إن كانوا يريدون أن يقتلوني فلاخرج من مكة، وليبق احترام الكعبة محفوظاً. هل التفتّم ماذا أريد أن أقول؟ ذلك هو الإمام. لا يفكر الإمام في أن يخرب على يزيد، الإمام يفكر في حفظ الكعبة من لوث الاتهام. لا يفكر الإمام أن يفتضح بنو أمية، بل يفكر أن يبقى هذا الحرم الإلهي مقدساً في الأعين وفي الأفكار، وأن لا تذهب هيئته. ذلك الحرم الأمن الذي سمّاه الله تعالى حرم أمن للناس وجعله حرماً آمناً ينبغي أن لا يسقط عن الأمن بواسطة الإمام.

دب لا اذاملو؟ رشده تعبر لأ نيموصعلما ءلاؤه لا اكانه س يلاوقن اذاملن لا اتمهفأ يفس يلا رشده تعبر لأ نوموصعلما ،مهلس فذ لا نوموصعلما تمذلاًف؟ م هذحو مهعابتا ن م اذه في لأصاً اوسيلاً تمذلاً ،كدنعو ي دنع ي تلا لئاسملاو ت لاداعملا هذها لأصاً مهنا هذأ :لوقيو ن بسحلا ماملأ موقين لا؟ ن وركفي عي شسي أي فم هو ركفد عي شسي أي فن حنف، ي داو لا :نأ هيل ن وي فوكلا ءلاؤه ي تاي .تفوكلا ي لا ي تأنف فيلكتلا س اسأ ي لعل معنو ي بلنفا نو عد دقل

!عوجر لاد بك يلع

لئاسر لاي لا مئلسرأ متناً -

ي تلا اياضقلا ي ف ،متايد ي ف اهقبطي نأ ن اسنلا ن كميد ءلابرك ءتداحف !أدج بيعد ءدحاو ءدحاو ل كبي تاي نأ ،لماعت ءيفيك ي ف ،متايد ءيفيك ي ف ،سانلا عمهتاقلع ي ف ،ثدحت اذه ي لا اولوقتلاف .اولضفتف م كثير أ دقل :لوقيد ماملأ .باهعبتيو متاوطخو ماملأ اذه تاملكن م انا تبتأ دقل ،ملاكلا اذه ي لا جاتحي لا رملا ف «**اميطع أزوف زوفاف مكمع تنك ي نتيلاب**» :دحلا جاتحي لا .ل معا ،ي عم ن وكنل تنال معافي عورشم اذهو ي لعافأ هذهو ي ملاك اذه او لضفتف ريغ اذه ،ي رخلأ لامع لأاب موقن م ي كبنو ي كبنو ي عدنو ي نأ نأ ،ءلابركلا ي عدت نأ ريسلا قيرط ي قيرط ،ديحوتلا قيرط ي قيرط .اولضفتف :لوقيد ماملأ اذاج دقل .يحصد

بقلن اڪء ابرڪه عقاويل بقامى لئو ءادهشلا ديسب قل ءزمحلن اڪء عقاوو ، او جر خف ، نينمؤملا تناك اهمدق ي تلاء ايحضتلاء عقاوو . بأضياً ن حذ اذه ملعنف ، ءزمحلاب أستمء ءادهشلا ديس ن أدب لاءو ، رخآ ثحب اذهو ، رخآ ءي شءهءفر عمون نينمؤملا ريمأ ماقم ءيانهلاء ي فن كلو ، ءببجء [لائاق] ءنيدملاء ج راخى لئو الله ق لخر جو ، ل بقبى مء ءزمحلان ل صالحاوا ، لك لذك رملأ نوكي لك لذب بربضيو ي تأسد ذنه ملاءغ أيشحو كانهن أن ملعي لا مسفن ءزمحن أن ريغ ، ل تاقنو جر خذ ل بجلأ لءن يذلاء كلؤو أو . لك لذل عفيو ي تأيف ، اذه ملعين كي ملبض رلأ لءه ءعرصيو ج مرلا ن م ل تاقم ءنامس مء ي ف ديولوا ن ب دلاءق ءتليو ، ن و تآي ل لايلق اورف ءءءلاء ن أن وريء امذء مز هو مهلصا ل رملأ داعأو مهلءقف لاجر رشءءحأ مهنمى قبءقن اڪء ، ءعيمج مهلءقيو ، فالخلاء رملأ ي ضقءنا اونظو اوبهءى ءءءزمجعت ل لصو ، م لاسلأ

ي ل ءمو كحلاء : ل وقي ن أ ديرى الله ن ي أ اومزه مهنا ن ورتى بنا عم اذه ءءحى امذء امكر صئني ءر اءن نينمؤملا ريمأ اذه . رسخي مءعجأ ءرمو ج برى مءعجأ ءرمى بنا اذهو . ي ءحو رملأ ي هءأو ريملاء اذه مزها ي نأفن يقصء ءكر عمى فو ، ن اورهنلاء ءكر عمول مءل ءكر عمى ف اذهن م اريء أءحوءن وءءءن ياً ! اورظنا . ءيو اعم حل اصلاء

مهلاء الله ء اولص ءمءلأو ي بنا ءاءلءبا ن م ءمكحلاء

ل صنو ديرن ام ل كق ءءءن أدب ل ن اكلو . ل و قأ ن أ ديرأ اءام او ءفءلاء . ن أدب ل ن اكلو ل ف ءيقحأ ي فءحأ ك شاملو ، هيف مهلكس انلاء ل خءل ، ق ءمق ي رط ي ف انلءن أن ءر جمبى ءءبملاء لئو ءر اءفء ! او ار ءقء ! او ءأي م ل فن نينمؤملا ريمأ ن مس انلاء لئو ار اءام ! ؟ ك شيسى ذلاء ن م نينمؤملا ريمأ ريمأ وه اءهف ءءاو مءءبا ي فر يسىء امءاء مءل ل اءل ن كي ملو ، ك اذ ءر اءو مءءءلأ اذه مءءبى ن اڪء لئو م ل س يءءحأ لئو ب هءنلء ك لذك رملأ م اءام لائو : ن و ل و قى او ن اڪء اءهلو ، مءقير ط اذهو نينمؤملاء ، ءءولملاء ءئاوملاء لئو ، ءيو اعمى لئو ب هءنلء ، ر مءى لئو ب هءنلء ، ر كبى بئو لئو ب هءنلء ءءاو ريسم ي ف ءر اءو مءءءلأ اذه ي ف ءر اءن نينمؤملا ريمأ ن ب لئو ، مءءءلأ ك اذى لئو ب هءنلء ، اءكو اءكى لئو لئو لءه اذهو ءلأسملاء ي هءهء ، اءك ءر اءء ، ضر م ءر اءو ءءصء ءر اءء ، ر سىء ءر اءو ءءء ءر اءء ، ك اذ ق ءءءه نمى فن و كلاء ن بء ، ءايءلأ ي ف بيبصء ي ءلأ ءئاءشلاء ي ف ك لاملأ اذه عىضى لئو ن أن اسءلأ ءءاو مءءبا ي فن و كلاء ب بس س يء . ي رهاظلاء رصنلاء . رصنلاء ب بس س يء قءء ءءومو

برصنلؤ ب هءنلء : ءمءلأ ءاملكى فءء ءو ءو لاء ملاءكلاء ن م وءنلأ اذهن أن ى رء اءهف ن أن كمملاء ن م ، انءففظو ءؤنلؤ س انلاء مءبأ ب هءنلء بء ، لاءك . انك ن وكنسو ن اكملاء اذه ءءانلؤ ن موزهن أن كمملاء ن م ، ل مءلاء اذه عنصءن أن انىءء اذه ، رصئءن أن كمملاء ن موزهن

